

تمديد فترة الوقف يضر بالدوريات العربية

تراجع القيمة السوقية للمواهب ونجوم يدرسون الاعتزال



أحمد فتحي.. نهاية عهد تاريخي

فوق العادة في الدوري المغربي كأحد أفضل الأجانب على الإطلاق رفقة مالانغو وكازادي، بعدما ارتقى لوصافة هدافي البطولة وقيادته للجيش الملكي لتحقيق نتائج مميزة. وقبل التوقف تمكن جوزيف كنادو من تسجيل العديد من الأهداف بوتيرة عالية ومتتالية، ومن شأن مستجدات كورونا أن تعيده لوضعه السابق المتراجع الذي عاشه بداية الموسم.

البعض من اللاعبين يمثل أهمية بالغة بالنسبة إلى فرق الدوري المغربي التي تخشى رحيل أبرز لاعبيها بالمجان الصيف المقبل

يمثل عبدالصمد مباركي ظاهرة فريدة في الدوري المغربي للمحترفين خلال الفترة التي سبقت التوقف بعدما نجح في قيادة نهضة الزمارة لتحقيق نتائج مميزة، وهو البالغ من العمر 39 عاما. مباركي ضبط إيقاعه بشكل قوي، لكن التوقف الناتج عن فايروس كورونا والابتعاد عن التدريبات قد يؤثر سلبا عليه.

البعض من اللاعبين يمثل أهمية بالغة بالنسبة إلى فرق الدوري المغربي التي تخشى رحيل أبرز لاعبيها بالمجان الصيف المقبل، ويأتي رضا الله هجوج، لاعب أولمبيك خريبكة وهداف الدوري هذا الموسم على رأس هذه الأسماء، إذ أن التونسي أحمد العجلاني مدرب الفريق قد استبعد هجوج من آخر مباريات الدوري بقصد الضغط عليه ليستمر مع النادي. وبعد استئناف المباريات سيكون هذا الملف هو الأول على طاولة خريبكة.

وينطبق نفس الأمر على نجم الرجاء محسن متولي الذي كان قد اختار التوقيع مع النادي لموسم واحد، وهو ما يثير قلق مجلس الإدارة خشية رحيله الصيف المقبل. وكانت إدارة الرجاء قد بدأت جسد بنض متولي لتمديد عقده قبل أزمة فايروس كورونا إلا أن كل شيء تعطل بسبب توقف المنافسات.

ومن جانبه كان محمد نهييري لاعب الوداد قد أعلن موافقته على الاستمرار مع الفريق، وذلك في ظل ارتفاع أسهمه بعد تالفة مؤخرا. وسيكون مدعوا للقاء رئيس النادي سعيد الناصري لتوقيع عقد جديد عقب استئناف المنافسات.

توقف النشاط الكروي خدم مصالح بعض نجوم الدوري المغربي للمحترفين، إما كونهم عانوا من تراجع المستوى أو تعرضوا لإصابات. ويعد عبدالإله الحافيضي لاعب الرجاء البيضاء من الراحين بعد توقف منافسات الدوري المغربي كونه كان مصابا وتكررت إصاباته بشكل غريب. الحافيضي حقق سلسلة طويلة من الامتيازات بفضل الوضع الحالي باستعادة عافيته بشكل هادئ، وقبل ذلك جدد عقده مع الرجاء، إلى جانب الاستفادة من تأجيل لقاء الإسماعيلي الذي كان سيغيب عنه بسبب الإصابة.

منح توقف الدوري المغربي للمحترفين صلاح الدين السعيدني لاعب الوداد البيضاء فرصة استعادة جاهزيته بشكل كامل بعد غيابه منذ انطلاق الموسم الجاري بسبب الإصابة وخضوعه لعملية جراحية. وتزامن التوقف مع تلقي السعيدني نيا سارا باستقبال مولود جديد، إلى جانب جاهزيته لخوض المباريات المتبقية للوداد في الدوري المحلي وكذلك نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا.

كما تارح ظهور محسن ياجور مع نهضة بركان بعد توقيع عقد انضمامه لصفوفه قادما من ضمك السعودي بسبب الإصابات المتكررة. وقبل التوقف تمكن ياجور من تسجيل ثنائية لفريقه في مرمرى المصري البورسعيد في كأس الكؤؤفدالية. ويتيح توقف النشاط الكروي أمام محسن ياجور فرصة تعافيه من إصابة تالزمه بعد العودة من الدوري السعودي للمحترفين كي يستعيد مستوياته المعهودة وخاصة معدله التهديفي المميز.

الخاسرون

من بين هؤلاء الخاسرين نجد هداف الدوري المغربي الحالي رضا هجوج برصيد 10 أهداف، والذي سعى خلف هذا اللقب منذ سنوات عندما كان في صفوف الوداد البيضاء قبل أن يقترب من ملامسته هذا الموسم بقميص أولمبيك خريبكة. وقبل التوقف كانت أسهم هجوج في تصاعد، وكان مرشحا للعودة إلى ناديه السابق الوداد الذي يراهن على استغلال اقتراب نهاية عقده مع خريبكة، إلا أن توقف الدوري أربك حساباته وقد يؤثر على تقدمه في ترتيب الهادفين. أما جوزيف كنادو فقد قدم نفسه نجما

وبرزوا في الملاعب العربية فتعثرت مسيرتهم المميزة بسبب تعليق النشاط الرياضي. ومن بين هؤلاء اللاعبون الشباب الذين في بداية حياتهم يريدون أن يسطروا تاريخا لهم، ومنهم لاعبو الخبرة، فخلال الوقت الذي كان يستعد فيه هؤلاء النجوم لحصد ثمار جهدهم جاء هذا الوفاء ليضعف بكل ما قدموه، وبكل أحلامهم.

وشهد الموسم الحالي تالقا كبيرا للعديد من اللاعبين أصحاب الخبرات، يأتي في مقدمتهم لاعب الوسط المخضرم عبدالله السعيد، نجم فريق بيراميدز، صاحب الـ34 عاما.

وعلى الرغم من تقدم عمره فإنه استطاع أن يقدم مستويات مميزة في دوري هذا الموسم فاعتلى صدارة الهدافين برصيد 13 هدفا، فضلا عن قيامه بصناعة 4 تمريرات حاسمة. وفي الأهلي هناك العديد من اللاعبين، أثر فايروس كورونا سلبا عليهم، فمن الممكن أن يتخذوا قرارات غير متوقعة للفترة المقبلة، يأتي في مقدمتهم أحمد فتحي، بالإضافة إلى الحواوي وليد سليمان الذي يبلغ الثنائي من العمر 35 عاما.

وكذلك نجد محمد الشناوي حارس مرمرى الأحمر الذي قدم مستويات رائعة، إلا أن فايروس كورونا وقف حائلا أمام استمرار تالقته، إذ لعب مع الأهلي في الدوري 16 مباراة ولم يسكن شبابه سوى 4 أهداف وحافظ على نظافة شبابه 12 مرة. أما أكبر المتضررين من فايروس كورونا في الزمالك فهو الظهير الأيسر المخضرم محمد عبدالشافي صاحب الـ34 عاما الذي عاد مطلع هذا الموسم إلى الفارس الأبيض بعد رحلة طويلة قضاه في السعودية.

وقد يكون فايروس كورونا دافعا لاعتزال بعض اللاعبين ممن يطلق عليهم "العواجيز" بسبب تقدمهم في السن، حيث يوجد أكثر من لاعب في الدوري المصري بمختلف الفرق، ويأتي في مقدمتهم حسام بولو مهاجم طلائع الجيش وصلاح أمين مهاجم مصر للمقاصة وعلي فرج حارس مرمرى طنطا ومحمد عبدالمنصف حارس مرمرى وادي دجلة، إلى جانب محمد نجيب مدافع الجونة وحسن الشامي ظهير أيسر المقاولون العرب. وأوقف الاتحاد المغربي لكرة القدم منافسات الدوري المحلي للمحترفين بسبب المخاوف من تفشي فايروس كورونا. ولا شك أن

الزمالك وبيراميدز والإسماعيلي، فيما يعتبر شوقي غريب المدير الفني للمنتخب الأولمبي ومحمد محمود لاعب الأهلي وزميله سعد سمير ومنتخب رفع الأنقال الموقوف وإيهاب عبدالرحمن لاعب رمسى الرجاء من الإيقاف من أبرز المستفيدين من قرار التأجيل. ومن ناحية أخرى تالقت نجوم آخرون

بمعول واللاعبين الأجانب بشكل عام في المقابل ارتفعت القيمة السوقية

لنجم الأهلي التونسي على معلول إلى 1.8 مليون يورو بعدما كانت 1.5 مليون يورو في بداية الموسم مع القلعة الحمراء. ونجح معلول في قيادة الأهلي لنصف نهائي دوري أبطال أفريقيا هذا الموسم بالتألق نهابا وإيابا أمام صن داونز الجنوب أفريقي، لكن فترة التوقف بسبب كورونا تساهم في تراجع قيمة اللاعب.

لاعب وسط الزمالك فرجاني ساسي وصلت قيمته السوقية إلى 2.5 مليون يورو بعدما قاد الأبيض لحصد لقبى السوبر الأفريقي والسوبر المصري هذا الموسم، إلى جانب بلوغ نصف نهائي دوري الأبطال. لكن فترة التوقف بسبب كورونا تساهم بلا شك في التأثير السلبى على القيمة التسويقية لفرجاني ساسي، أما المغربي أشرف بنشرفي، نجم الزمالك، فقد قدم مستويات مميزة رفعت قيمته السوقية إلى مليون يورو، لكن ظروف التوقف الحالي تؤثر على قيمة التسويقية.

وقدم حارس مرمرى الزمالك محمد أبوجبل مستويات مميزة في الفترة الأخيرة رفعت قيمته التسويقية إلى 400 ألف يورو. لكن الظروف الراهنة قد تكون سببا في تراجع القيمة التسويقية لحارس مرمرى الأبيض خلال الفترة المقبلة.

وتباينت المكاسب والخسائر عقب توقف النشاط الرياضي العربي وتأجيل دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، والتي كان مقررا إقامتها في العاصمة اليابانية في الصيف المقبل، إلى عام 2021، بعد مطالبات من العديد من الدول التي ضغطت من أجل تأجيل الأولمبياد ووقف الأنشطة الرياضية في أغلب دول العالم على رأسها الولايات المتحدة وإيطاليا وإنجلترا وإسبانيا، وتأجيل كل الدوريات العالمية والبطولات والارتباطات المحلية والقارية في جميع الألعاب.

مكاسب عديدة

هناك الكثير من الخاسرين والراحين في الرياضة المصرية عقب إصدار اللجنة الأولمبية الدولية قرار التأجيل، ولعل أكثر الخاسرين من هذا القرار هو المنتخب الأولمبي وعدد من الأندية المصرية، أبرزها الأهلي

تم الاستقرار على وقف عدد كبير من الدوريات بسبب تفشي وباء كورونا، إذ أصبح الفايروس هو الشيء الأكثر تهديدا للعالم في مختلف المناحي، ولم تسلم كرة القدم من آثاره السلبية، فقد تم تعطيل العمل في كل الدوريات، مع عدم وضوح الرؤية بشأن المستقبل الكروي على الإطلاق.

القاهرة - رغم سعي الحكومات واتصالات كرة القدم إلى أخذ الحيطة من كورونا، وقرارها استمرار مباريات كرة القدم وودون حضور جماهيري في الملاعب، إلا أنه سرعان ما رضخ الجميع للأمر الواقع وتم إيقاف النشاط على مختلف الأصعدة.

وأقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بتأجيل بطولة كأس الأمم الأوروبية لتصبح في سنة 2021 من أجل منح الدوريات فرصة لأن تستكمل في الصيف، وسط مطالبات بأن تنتهي المسابقات في الـ30 من يونيو كحد أقصى رغم صعوبة تحقق ذلك بالفعل أو بالأحرى استحالة.

كما اتخذت الدول العربية إجراءات صارمة منذ بداية الأزمة، ولعل البداية كانت من المملكة العربية السعودية التي قررت إقامة منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين دون حضور جماهيري. والقرار نفسه اتخذته السلطات في كل من الإمارات العربية المتحدة وقطر، لكن بعد تفشي الوباء وازدياد الخوف منه، كان القرار الأفضل للجميع هو إيقاف النشاط حتى إشعار آخر.

تضرر النجوم

في مصر حدث الأمر نفسه، فقد أقرت السلطات باستمرار الدوري دون حضور جماهيري، ثم قررت إيقافه بعد قرار رئيس الوزراء بتعطيل المدارس والجامعات أيضا. وتوقف النشاط الرياضي مصر يؤثر على القيمة السوقية لبعض نجوم الدوري المحلي. ويستشهد للفترة المقبلة، بعض التراجع في قيمة نجوم الدوري الممتاز، رغم نجاح عدد من اللاعبين في تقديم مستويات مميزة مع انديتهم قبل فترة التوقف.

ولا شك أن غياب رمضان صبحي عن الأهلي في الفترة الأخيرة بسبب الإصابة، إلى جانب فترة التوقف الحالية، قللا من القيمة السوقية للاعب، وأصبحت 4 ملايين يورو.

وكانت قيمة رمضان صبحي قد بلغت بعد بطولة أفريقيا تحت 23 عاما، نحو 5 ملايين يورو، بعدما قاد الفرعنة للتتويج وقطع ذكوة العبور لأولمبياد طوكيو. وقد يترك الأهلي المستفيد الأكبر من تراجع قيمة اللاعب الذي يلعب معارا لصالح الأحمر من هيدرسفيلد، وهو ما أكده أحمد حسام (ميدو) بخصوص تأثير تأجيل الأولمبياد على عناصر أولمبي الفراعنة.

الفترة المقبلة ستشهد بعض التراجع في قيمة نجوم الدوري المصري رغم نجاح عدد من اللاعبين في تقديم مستويات مميزة

وأسدل النجم المخضرم أحمد فتحي الستار على مسيرته الرائعة مع الأهلي بعد خلاف مع إدارة ناديه حول المقابل المالي الذي سيتقاضاه من أجل التجديد. وقدم الأهلي لفتحي عرضا بقيمة 11 مليون جنيه في الموسم، لكنه طلب الحصول عليه صافي القيمة دون خصم الضرائب والتي تقدر بـ5 ملايين جنيه على موسمين، ليقترب ما سيتقاضاه زميله التونسي على معلول. ويتقاضى معلول قرابة المليون دولار، أي نحو 15 مليوناً و700 ألف جنيه في الموسم، مع خصم نحو مليونين للضرائب. وهو ما أراد فتحي (35 عاما) الاقتراب منه، لكنه اصطدم برفض إدارة ناديه لسببين، الأول هو أن عقود لاعبي الأهلي جميعها تشمل الضرائب، والثاني هو عدم وجود إمكانية المساواة



وليد سليمان من النجوم الذين أثرت فترة وقف النشاط عليهم وقد يتخذ قرارا غير متوقع مع الأهلي المصري